

جريمة الارهاب والغرفة 31



بقلم منذر الفاخري



لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا



لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بعنوان { جريمة الإرهاب والغرفة {٣١



بقلم ... منذر صالح الفاخري

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب سحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الساعة: 2.30 صباحا

أمير: أمي لا أستطيع النوم ما زلت أتذكر دم صديقي أحمد عندما وقع على رأسه ونحن نلعب الكرة في الأيام الماضية، قد خفت جدا يا أمي، وكان محمد يبكي لأنه هو من أسقط أحمد.

أما سعد فكان أشجعنا قام بحمل أحمد بعد أن سقط.

الأم: أمير أرجوك لا تخف، ربما لأنك لم تر الدم من قبل، ستكبر وتعتاد على مثل هذا، لا تكن ضعيفا، كن قويا يا بني، لا مكان للضعفاء في هذه الحياة.

أمير: ولكن منظر الدم مرعب!.

أرجوك أشعلي النور حتى أستطيع النوم أرجوك يا أمي.

الأم: ما زلت صغيرا يا بني لا تعلم أن أكبر نور في الدنيا هو نور الأم، نم يا حبيبي سأنام بجوارك.

أمير: أمي أنا أحبك كثيرا

وأنا كذلك فلتنم الآن يا صغيري

2014/9/1

أمير: أحمد ناولني الكعك أريد أن أشاهد التلفاز وأنا أستمتع بمذاق الكعك

القتل من أروع الأشياء اليوم إنه زمن السادية بامتياز

أحمد : أمير الناس يذبحون وتريد كعكا هل جنت؟!.

فعلا الكعك لا يفي بالغرض أريد معه الشاي

ههههه

أحمد: يبدو أنك وصلت لمرحلة برود لا نهائية

أمير: وهل يعاب البرود في هذا العصر؟

أحمد: ماذا تقصد ؟

أمير: لا أنكر أن منظر الدم والقتل وذبح البشر كان قديما مؤلما، لكنه اليوم صار مألوفا.

هل تصدق أنني قديما كنت أخاف من منظر الدم.

ما أجمل لحظات الطفولة التي لن تعود!.

انظر يا أحمد، في هذا الفيديو جنود داعش يذبحون البشر.

أتعرف ما المؤثر في هذا الفيديو؟.

أحمد: انتظار الجنود دورهم ليذبحوا ، كأي أنظر إلى الموت في عيونهم، كاد قلبي أن يطير.

أمير: أما أنا فليس هذا ما أثر في؟

أحمد: ما الذي أثر فيك إذن؟!.



أمير: أثر في ذاك الإرهابي الذي يطلب سكيناً حادة ليتم الذبح؛ لأن
السكينة الأولى كُتت.

كأنني أرى في عينيه قسوة وغلظة ما رأيت قبلها.

هل أصبح ذبح الناس الأبرياء جهاداً؟.

هل هذا هو دين من قال اذهبوا فأنتم الطلقاء؟.

آه آه يا أحمد.

الحزن يكاد يقتلني لحال أمتنا التي وصلت إليه.

أعرف أكثر ما يتعبني يا أحمد هو أنه قد سرقت طفولتنا، واعتدنا على
العنف والقتل والذبح.

هل من الممكن أن ننسى هذه الأحداث ونعيش بسلام؟

أحمد: ممكن بإذن الله، لا تقلق يا صديقي.

أمير: شكراً يا أحمد كلامك أعاد إلي الثقة.

أحمد: دعنا نتحدث في شيء آخر يا أمير لا أحب هذا الكلام.

أمير: طيب.



7/28/ 2030

مستشفى الا مراض النفسية

الطبيب: كيف حالك يا أمير

أمير: لم أعد أنا يا دكتور

الطبيب: ولماذا ؟

أمير: لم أعد أنا وكان يجب أن أقول ذلك

لم أعد ذلك الطفل المدلل

أمي لم تعد تسهر معي بالليل الذي أخافه

صديقي الوحيد تركني هنا أعاني

أحمد رحل عن الدنيا منذ فترة

أحمد من كان يعطيني الأمل قتل يا دكتور.

أحمد قتلته يد الإرهاب الذي حول حياتي إلى جحيم.

الطبيب: وأين بقية أصدقائك؟ هل عندك أصدقاء آخرون؟

أمير: آه يا دكتور.

محمد وسعد.

الطبيب: أين هم؟

أمير: محمد انضم إلى الإرهاب، صار وحشا في صورة إنسان.



أما سعد فمجنون يمر بالشوارع تارة تراه قائد طائرة وتارة رجل إطفاء.
أحسننت يا سعد اخترت عالمك لوحدك، ولا أحد معك فيه أنت بطل ذلك
العالم لوحدك نعم أنت البطل لوحدك.

أتدري لم مرض سعد يا دكتور؟

لأنه كان حاضرا مقتل أحمد.

أتدري من قتل أحمد يا دكتور؟

إنه محمد.

كيف أصبح محمد وحشا قاتلا يا دكتور؟

لا زلت أتذكر دموع محمد واعتذاره من أحمد حين أسقطه ونحن نلعب
الكرة!.

كيف أصبح محمد وحشا قاتلا يا دكتور؟.

أما أنا ما زلت غير قادر على العيش

ما زلت أخاف النوم لا أستطيع نسيان الدماء التي رايتها طيلة 31 سنة

من حياتي أرجوك إنى أنهار {صمت}

نعم إنه ربع قرن ولكن مع ويلاته تشعر وكأنه ربع عمر نوح عليه
السلام

الطبيب: أمير هذه النفس البشرية تحتاج الى الراحة إلى السلام إلى
الهدوء.

وأنت من يستطيع فعله لا أنا.

هل تخاف الذكريات؟

أمير: لا تسأل مريضا هكذا يا دكتور!.



أنا أخاف من صورتني في المرآة

فكيف لا أخاف من ذكرياتي المرعبة؟!.

الطبيب: وما الذي يخيفك من نفسك؟ و ما الذي تخافه من الذكريات ؟

أخاف من نفسي لانها نفس بشرية

والنفس البشرية هي التي قتلت آلاف البشر.

أما الذكريات فأخوف ما أخافه منها هو ذلك الموقف الذي لم يغادرني

ولو للحظة واحدة.

أتذكر عندما كان عمري 7 سنوات سقوط صديقي أحمد بجواري ونحن
نلعب كرة القدم لم أستطع النوم لعدة أيام وقتها.

أتذكر ذلك نعم أتذكر ولا أستطيع أن أنسى

لم أنس الدم ولكن عندما كبرت رأيت الدم أقسى وأكثر

2030/8/31

وجد أمير منتحرا في غرفة بالمستشفى النفسي {مستشفى الهواري
العام} الغرفة رقم 31 تاركا خلفه سنين من العذاب والقهر والموت الذي
رءاه في كل يوم من أيام حياته

لكنه ترك لنا ورقة كتب فيها:

{ { الإرهاب لا يعرف للصداقة معنى } }

{ { الانسان يمر بمراحل خوف كثيرة في حياته ولكن مستحيل ان ينسى

شرارة الخوف الأولى } }



**{{ الآن فقط أستطيع أن أغادر الحياة عذرا ليس هناك مكان في أرضكم
للمرضى النفسيين هكذا علمني واقعكم المرير وداعا الآن وإلى الأبد }}**

انتهت

.....
تمت بفضل الله عز وجل

تحياتي اخوكم الصغير

منذر الفاخري

بنغازي ليبيا
.....